

## تاج العروس من جواهر القاموس

وصبيّ جَدَعٌ ككَتِفٍ : سَيِّئُ الْغَذَاءِ وَقَدَّ جَدَعٌ كَفَرَحَ جَدَعًا وهو  
مَجَازٌ : قال ابنُ بَرَّيٍّ : قال الوزيريُّ : جَدَعٌ فَعِلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ قال :  
ولا يُعْرَفُ مِثْلُهُ . قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ يَرثِي فَضَالَهَ بْنَ كِلَادَةَ  
ويُرْوَى لبِشْرِ بْنِ أَبِي خَازِمٍ : .

لِيَبْدُكَ الشَّرْبُ والمُداْمَةُ وال ... فِتْيَانُ طُرّاً وطامِعٌ طامِعًا .  
وذاتُ هَدْمٍ عارٍ نَوَاشِرُهُا ... تُمُصِتُ بالماءِ تَوَلَّبا جَدَعًا وَقَدَّ  
صَحَّفَ بَعْضُ الْعَلَمَاءِ هَذِهِ اللَّفْظَةَ : قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَرَوَاهُ  
المُفَضَّلُ بالذالِ الْمُعْجَمَةِ وَرَدَّ عَلَيْهِ الْأَصْمَعِيُّ . قُلْتُ : قَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ فِي أَثْنَاءِ خَطْبَةِ كِتَابِهِ : جَمَعَ سُلَيْمَانُ بْنُ عَلِيٍّ  
الهاشميُّ بِالْبَصْرَةِ بَيْنَ الْمُفَضَّلِ الصَّبِيِّ وَالْأَصْمَعِيِّ فَأَنْشَدَ  
المُفَضَّلُ وَذَاتُ هَدْمٍ . وقال آخِرَ الْبَيْتِ جَدَعًا ففَطِنَ الْأَصْمَعِيُّ  
لِخَطَائِهِ وَكَانَ أَحَدُ ثَنَائِهِ مِنْهُ فَقَالَ لَهُ : إِنْ زَمَمَا هُوَ تَوَلَّبا جَدَعًا  
وَأَرَادَ تَقْرِيرَهُ عَلَى الْخَطَأِ فَلَمْ يَفْطِنِ الْمُفَضَّلُ لِمُرَادِهِ فَقَالَ :  
وَكَذَلِكَ أَنْشَدْتُهُ فَقَالَ لَهُ الْأَصْمَعِيُّ حِينَئِذٍ : أَخْطَأْتَ إِنْ زَمَمَا هُوَ  
تَوَلَّبا جَدَعًا فَقَالَ لَهُ الْمُفَضَّلُ : جَدَعًا وَرَفَعَ صَوْتَهُ  
وَمَدَّهُ فَقَالَ لَهُ الْأَصْمَعِيُّ : لَوْ نَفَخْتَ فِي الشَّيْثُورِ مَا نَفَعَكَ  
تَكْلِسَمُ كَلَامَ النَّمْلِ وَأَصْرَبُ إِنْ زَمَمَا هُوَ جَدَعًا فَقَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ عَلِيٍّ :  
مَنْ تَخْتَارُ أَنْ أَجْعَلَهُ بَيْنَكُمَا ؟ فَاتَّفَقَا عَلَى غُلَامٍ مِنْ بَنِي أَسَدٍ  
حَافِظٍ لِلشَّعْرِ فَأُحْضِرَ فَعَرَضَا عَلَيْهِ مَا اخْتَلَفَا فِيهِ فَصَدَّقَ الْأَصْمَعِيُّ  
وَصَوَّبَ قَوْلَهُ فَقَالَ لَهُ الْمُفَضَّلُ : مَا الْجَدَعُ ؟ فَقَالَ : السَّيِّئُ  
الْغَذَاءِ . انْتَهَى .

وقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : جَدَعَتْهُ فَجَدَعَ كَمَا تَقُولُ : ضَرَبَ الصَّقِيعُ  
النَّيَّاتَ فَضَرَبَ وَكَذَلِكَ صَقَعَ وَعَقَرَتْهُ فَعَقَرَ أَيَّ سَقَطَ . وَجَدَعَتْهُ  
أُمُّهُ كَمَنْعَ : أَسَاءَتْ غِذَاءَهُ عَنِ الزَّجَّاجِ وَنَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ أَيُّضًا  
كَأَجَدَعَتْهُ إِجْدَاعًا وَجَدَعَتْهُ تَجْدِيدًا وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :  
" حَبِلَ قُ جَدَّعَهُ الرَّعَاءُ وَيُرْوَى : أَجَدَعَهُ وَهُوَ إِذَا حَبَسَهُ عَلَى  
مَرْعَى سَوْءٍ وَهَذَا يُقَوَّى قَوْلُ أَبِي الْهَيْثَمِ الْمُتَقَدِّمَ ذِكْرُهُ .

وَجَدَاعُ كَسَحَابٍ وَقَطَامٍ وَعَلَى الْآخِرَةِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِي : السَّيِّئَةُ  
الشَّيْئَةُ الَّتِي تَجْدَعُ بِالْمَالِ وَتَذْهَبُ بِهِ كَمَا فِي الْعُيَابِ وَالصَّحاح .  
وفي اللسان : تَذْهَبُ بِكُلِّ شَيْءٍ كَأَنَّهَا تَجْدَعُهُ . وفي الأساس :  
وَأَجْدَعَتْ بِهِمْ جَدَاعٌ وَهِيَ السَّيِّئَةُ لِأَنَّهَا تَجْدَعُ النَّبَاتَ وَتُذِلُّ النَّاسَ  
وهو مَجَارٌ .

وفي العُيَابِ : قَالَ أَبُو حَنِبَلٍ الطَّائِي - واسمُهُ جَارِيَةُ بْنُ مَرْسٍ أَخُو  
بَنِي ثُعَلٍ - :

لَقَدْ أَلَيْتُ أَغْدِرُ فِي جَدَاعٍ ... وَإِنْ مُنِّتُ أُمَّاتِ الرِّبَاعِ .  
لَأَنَّ الْغَدِرَ فِي الْأَقْوَامِ عَارٌ ... وَأَنَّ الْمَرْءَ يَجْزَأُ بِالْكُرَاعِ  
وَقَوْلُهُمْ فِي الدُّعَاءِ عَلَى الْإِنْسَانِ : جَدَعًا لَهُ أَيْ أَلْزَمَهُ الْإِجْدَعُ  
قال الأَعَشَى :

دَعَوْتُ خَلِيلِي مَسْحَلًا وَدَعَوَا لَهُ ... جُهِدَامَ جَدَعًا لِلْهَجْرَيْنِ  
المُذْمَمِ وَكَذَلِكَ عَقْرًا لَهُ نَصَبِيْهُمَا فِي حَدِّ الدُّعَاءِ عَلَى إِصْطِمَارِ  
الْفِعْلِ غَيْرِ الْمُسْتَعْمَلِ إِطْهَارُهُ .  
وَحَكَى سَيِّدَوَيْه : جَدَّعَهُ تَجْدِيعًا وَعَقَّرَهُ تَعْقِيرًا : قَالَ لَهُ ذَلِكَ  
ومنه الحَدِيثُ : فَغَضِبَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَسَبَّ وَجَدَّعَ . وَمِنْ  
الْمَجَازِ : جَدَعَ الْقَحْطُ النَّبَاتُ : إِذَا لَمْ يَزْكُ لَانْقِطَاعِ الْغَيْثِ عِنْدَهُ  
قال ابنُ مُقْبِلٍ :

وَعَيْثُ مَرِيْعٍ لَمْ يَجْدَعْ نَبَاتُهُ ... وَلَتَهُ أَفَانِينَ السِّمَّاكَيْنِ  
أَهْلِبِ